

الموضوع: ((عدد المستوطنات في فلسطين وأنواعها))

التقويم:

- ١) ماهي الفروق بين أشكال الاحتلال عامة والاحتلال اليهودي في فلسطين؟
- ٢) ما عدد كل من المستوطنات والمستوطنين في الضفة وغزة حتى اليوم؟
- ٣) بين على خارطة فلسطين أماكن تجمع المستوطنات في الضفة وغزة؟
- ٤) اذكر عدد المستوطنات في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ وحتى ذلك العام؟
- ٥) علل: زيادة تجمع المستوطنات في كل من القدس والخليل ونابلس بالذات؟
- ٦) اذكر باختصار المراحل التي مرت بها عملية الاستيطان اليهودي في فلسطين؟
- ٧) ماهي الأهداف التي تريدها إسرائيل من مواقع المستوطنات في الضفة وغزة؟
- ٨) ما اثر التوزيع الاستيطاني على التواصل الجغرافي بين مدن الضفة وغزة؟
- ٩) ماهي الأساليب المتبعة في تهويد الأرض وتحويلها إلى مستوطنات مدنية؟
- ١٠) ما اثر الطرق الالتفافية على أراضي الفلسطينيين واقتصادهم؟

الوسائل:

- ١- لوحة خارطة فلسطين.
- ٢- خارطة فلسطين تظهر مواقع كل المستوطنات فيها.
- ٣- إحصائيات وجدول تبين أعداد المستوطنات في كل محافظة في فلسطين على مر السنين منذ ١٨٨٢م حتى اليوم.
- ٤- جداول تبين المساحات بالكم<sup>٢</sup> في الأراضي الفلسطينية المصادرة منذ عام ١٨٨٢م حتى اليوم.

## عدد المستوطنات في فلسطين وأنواعها

### الأهداف:

- ١) أن يقارن من أشكال الاحتلال عامة والاحتلال اليهودي خاصة.
- ٢) أن يبين أماكن تجمع المراكز الاستيطانية على الخارطة المرفقة لفلسطين.
- ٣) أن يتم إظهار التزايد في أعداد السكان في المستوطنات.
- ٤) أن يبين المراحل التي مرت بها عملية الاستيطان في فلسطين خلال القرن الماضي.
- ٥) أن يفسر أسباب تركيز المستوطنات في بعض المواقع في فلسطين.
- ٦) أن يبين اثر المعتقدات الصهيونية على مواقع التجمعات الاستيطانية.
- ٧) أن يذكر اثر المستوطنات والطرق الالتفافية على الشعب الفلسطيني في النواحي الاقتصادية والاجتماعية والتواصل الجغرافي.
- ٨) أن يذكر الوسائل والأساليب المتبعة ضد الفلسطينيين في الاستيلاء على أرضهم تمهيدا لبناء المستوطنات عليها.
- ٩) أن يذكر أهداف الصهيونية في الاستيطان في الضفة وغزة.
- ١٠) أن يعدد الطرق وأساليب تهجير العرب من قراهم تمهيدا لبناء المستوطنات محلها.

## المادة النظرية

تتميز إسرائيل عن كل المشروعات الاحتلالية والاستعمارية في أنها قامت على أساس إحلال شعب مكان شعب، فكانت الهجرة اليهودية واستيطان فلسطين الأساس الاستراتيجي لمشروع دولة إسرائيل، والمستوطنات اليهودية هي تطبيق عملي للفكر اليهودي.

كانت نسبة الفلسطينيين على أرض فلسطين مع بداية الانتداب البريطاني عام ١٩١٧ أكثر من ٩٢% من السكان، ولم تتجاوز نسبة الأرض التي يملكها اليهود حتى عام ١٩٤٨ الـ ١٠% وذلك برغم كل الجهود التي بذلتها بريطانيا المحتلة واليهود بكل إمكاناتهم المالية والسياسية والعسكرية.

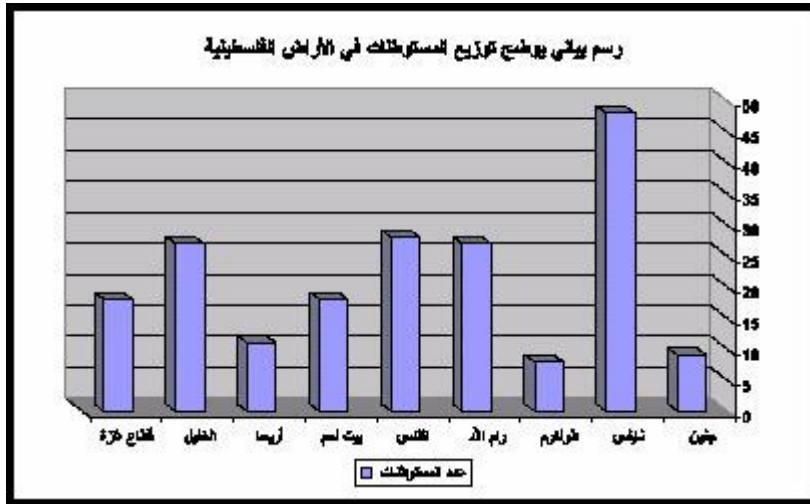
بدأت الهجرة اليهودية إلى فلسطين عام ١٨٨٢، وقدمت أولى موجاتها من روسيا. وتبين الإحصائيات أن حوالي نصف سكان إسرائيل لم يولدوا فيها، وإنما ترجع أصولهم إلى دول في أميركا وأوروبا أساساً وبعض دول آسيا وأفريقيا.

### احصاءات

بلغ عدد المستوطنات في الضفة الغربية والقطاع ١٩٤ مستوطنة إضافة إلى ١٠٨ بؤرة استيطانية. وتقع غالبية المستوطنات في الضفة الغربية فيما توجد ١٨ مستوطنة في قطاع غزة. ويبلغ عدد المستوطنين في الضفة والقطاع ٢٤٠ ألف مستوطن باستثناء مستوطني القدس البالغ عددهم ٢٠٠ ألف مستوطن. ويبلغ عدد مستوطني قطاع غزة سبعة الاف وخمسمائة مستوطن. وهناك اربع مستوطنات عسكرية او شبه عسكرية.

## جدول يوضح توزيع المستوطنات في الأراضي الفلسطينية

الرقم	المنطقة	عدد المستوطنات
١	جنين	٩
٢	نابلس	٤٨
٣	طولكرم	٨
٤	رام الله	٢٧
٥	القدس	٢٨
٦	بيت لحم	١٨
٧	أريحا	١١
٨	الخليل	٢٧
٩	قطاع غزة	١٨
	المجموع	١٩٤



ويلاحظ ان المستوطنات مركزة في اربع مناطق وهي :-

منطقة نابلس وفيها عدد من المستوطنات يصل الى ٤٨ مستوطنة

منطقة القدس وفيها عدد من المستوطنات يصل الى ٢٨ مستوطنة

منطقة الخليل وفيها عدد من المستوطنات يصل الى ٢٧ مستوطنة

منطقة رام الله وفيها عدد من المستوطنات يصل الى ٢٧ مستوطنة

المركز الجغرافي الفلسطيني عام ١٩٩٥

## مراحل الاستيطان

مرت عملية الاستيطان اليهودي في الأراضي الفلسطينية بعدة مراحل هي:

### المرحلة الأولى - أثناء الحكم العثماني

كان تعداد اليهود عام ١٨٨٢ حوالي ٢٤ ألف يهودي، وقفز عام ١٩١٧ إلى أكثر من ٨٥ ألفاً. وفي عام ١٨٨٤ كان في فلسطين خمس مستوطنات يسكن كل واحدة منها حوالي مائة مستوطن. وارتفع العدد إلى ٢٢ مستوطنة عام ١٩٠٠ يسكنها حوالي ٥٤١٠ مستوطنين. وفي عام ١٩١٤ بلغ عدد المستوطنات ٤٧ مستوطنة يعيش فيها ١١٩٩٠ مستوطن .

المستوطنون الأوائل ينون بيوتهم

### المرحلة الثانية - أثناء الانتداب البريطاني

عمل الانتداب البريطاني على تكثيف الهجرة اليهودية بهدف الترتيب للدولة اليهودية كما نصت وثيقة الانتداب التي صدرت عن عصبة الأمم عام ١٩٢٢. واقتطع أحصب الأراضي في مرج بن عامر ووادي الحوارث وغيره، فبلغ تعداد اليهود في أواخر فترة الانتداب ٤٦٩٦٠٠ يهودي. وفي الفترة من ١٩١٨ - ١٩٤٨ أقيمت نحو ٣٦٣ مستوطنة يهودية على أنقاض ٦١ قرية فلسطينية دمرت في كل من صفد وطبريا وبيسان وعكا والناصرة وحيفا ويافا.

### المرحلة الثالثة - بعد قيام دولة إسرائيل

بدأت هذه المرحلة مع بداية تأسيس دولة إسرائيل، وجرت خلالها عمليات تهجير وطرده منظمة للسكان الفلسطينيين، رافقتها عمليات استيطان يهودي من الجليل شمالاً إلى النقب جنوباً.

### المرحلة الرابعة - عام ١٩٦٧

أسفرت هذه الحرب عن احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة وسيناء والجولان، وبدأت مرحلة جديدة من الاستيطان أخذت الطابع "الجيوسياسي" المغلف بالدوافع القومية والدينية.

جوهرية العلاقة بين الفلسطينيين والإسرائيليين تختم على الطرف الأضعف تاريخياً أن يبذل قصارى جهده من أجل إثبات نفسه أمام الرأي العام وأن وجوده حق مشروع، يجب على كل مواطن أن يدافع عن هذا الحق من أجل أن يكسب شرعيته. وبالتالي كان الاسرائيليون هم الطرف الأضعف الأقوى عمدوا الى تحويل تلك العلاقة الى رابطة دينية لاستمداد شرعية الحق في المطالبة بفلسطين، باعتبارها أرضاً مقدسة لليهود على اختلاف جنسياتهم. عمد اليهود الى انتهاك أبسط حقوق المواطن الفلسطيني من سلب لاراضيه بحجج مختلفة واهية مثل بناء المستوطنات.

وقد وصل عدد المستوطنات-حسب إحصائيات مركز أبحاث الأراضي التابع لجمعية الدراسات العربية- إلى ٢٤٢ بجميع تصنيفاتها الزراعية والصناعية والعسكرية والمدنية والسياحية، والتي تشكل ما نسبته ٢% من مساحة الضفة وغزة. وحسب المخططات الهيكلية الإسرائيلية للمستوطنات فإنها تشكل ما نسبته ٤%، ولهذا يطالب الإسرائيليون بضم ٥-٧% من مساحة الضفة إلى مستعمراتها بالإضافة إلى مساحة المنطقة الحرام وبلدية القدس التي تتجاوز مساحتها ١٢٠ كيلو متراً مربعاً. وبهذا الصدد أوضح وليد أبو محسن مسؤول وحدة المساحة والخرائط في مركز أبحاث الأراضي أن إسرائيل تسعى إلى تقسيم الضفة إلى ٤ كتونات "مناطق مغلقة" وهي:

- ١- مجموعة غوش عصيون التي تضم أكثر من ١٠ مستوطنات وتشكل مستوطنة "أفراة" نواتها، وتقع هذه المجموعة بين بيت لحم والخليل.
- ٢- مجموعة القدس، وهي الأكثر خطورة حيث تفصل القدس عن رام الله وتحيط بها من جميع جهاتها وتبدأ من راموت والني يعقوب، ومعاليه أد وميم، وانتهاءً بمستوطنة "جيلو" وتسمى هذه المجموعة طوق القدس حيث يبلغ مجموع مستوطناتها حوالي ٢٠.
- ٣- مجموعة مستوطنات أرائيل" التي تقسم شمال الضفة عن وسطها وتضم أكثر من ١٦ مستوطنة.

- ٤- مجموعة قرى الأغوار التي يمر فيها خط ألون وتبدأ من البحر الميت انتهاءً بحدود بيسان حيث تضم أكثر من ٢٥ مستوطنة.

وكانت المسميات الزراعية، الصناعية، السياحية، والعسكرية، ذريعة تنذر بها إسرائيل

لتحويلها إلى مستوطنات مدنية، ويؤدي ذلك إلى صعوبة في تعدادها حيث بدأ معظمها بهذه المسميات ثم تحولت إلى أكبر المستوطنات المدنية. فمثلاً مستوطنة "جاليا" الواقعة على البحر الميت التي بدأت كثكنة سياحية تضم مطاعم وخدمات سياحية، ثم أصبحت من المستوطنات الكبيرة في الضفة، وكذلك مستوطنات "ما حولاً" وشداموت ما حولاً" في منطقة الأغوار التي بدأت لاستخدامات الأراضي الزراعية ثم تحولت إلى مستوطنات قائمة تمتد من منطقة بردلة قضاء طوباس وحتى أريحا. ويجدر الإشارة إلى مستوطنة "دودتان" بجانب بلدة عرابة بدأت كمعسكر للجيش وتم ترحيل المعسكر بعد فترة من الزمن وبقيت المستوطنة المدنية، بالإضافة إلى منطقة "عطا روت" الصناعية، الواقعة على أراضي بيت حنينا وقلنديا والرام التي بدأت كمصانع وتم جلب المستوطنين للسكن داخلها وأصبحت مستوطنة تضم المصانع إلى جانب بيوت مدنية لأصحاب المصانع والعمال.

وأكد مسؤول وحدة المساحة والخرائط أن إسرائيل بدأت في الآونة الأخيرة بإنشاء بؤر استيطانية جديدة وإقامة ثكنات عسكرية على التلال الخالية وعلى بعض الشوارع لربطها مع مستوطناتها مستخدمة الغطاء الأمني، ومثال على ذلك النقطة العسكرية التي أقامتها قوات الاحتلال على جبل المزارع التابع لأراضي قرية عين بير ود، قرب مستوطنة "عوفرا" شرقي رام الله على خط الستين وذلك بذريعة إطلاق النار من تلك المنطقة حيث أقاموا السياج حول المساحة التي سيطروا عليها وذلك لضمها إلى مستوطنة عوفرا.

كذلك أقام جنود الاحتلال على أراضي قرية دير دبان وبالتحديد على المفترق الذي يربطها مع قرية برقة ما يقارب ١٠ كرفانات تمهيداً لبناء بؤرة استيطانية جديدة لربطها مع مستوطنة "بيت ايل" إضافة إلى ذلك ما حدث، بجانب بلدة يتما حيث أقيمت مستوطنة "راحاليم" التي بدأت كنقطة عسكرية لحماية خط ٦٠.

وقال "ان كل مستوطنة من هذه المستوطنات أصبحت بحاجة إلى طريق التفاوضية، حيث شرعت إسرائيل بتطبيق هذه السياسة وصعدتها في الآونة الأخيرة حيث شكلت هذه الطرق ما نسبته ١% من الضفة، وقطعت أوصال الوطن واخرقت القرى وفصلت المدن عن بعضها البعض بحيث أصبحت كل قرية ومدينة عبارة عن كتون منفصل".

وأوضح أن أهم الطرق التي يتم إنشاؤها حاليا طريق قاطع الضفة أو ما يسمى عابر السامرة الذي تم إنشاؤه في بداية التسعينات كشارع رئيسي يربط شرق الضفة مع غربها (منطقة الأغوار مع قلقيلية"مرورا بمستوطنات "أرائيل" حيث يتم حاليا تجديد الشارع بتغيير مساره، منوها إلى انه يمر من منطقة غنية بالزيتون (بديا وكفل حارس) وهذا يؤدي إلى التهام أراض جديدة مع العلم انه لم تمض على إنشاء الشارع ١٠ سنوات. كذلك تم شق طريق آخر ما بين مستوطنة "راحاليم" مقابل بلدة يتما وهذا الشارع تم ربطه مع بلدة الساوية إلى مفرق زعترة والتهم منطقة غنية بالزيتون والأراضي الزراعية . وقال جمال طلب\_ مدير أبحاث الأراضي\_ " أن عملية مصادرة الأراضي لم تكن تعني منع مالكها الفلسطيني من الوصول إليها، لكنها اليوم وبحجج الأمن تعني منع الكثيرين من الوصول إلى أراضيهم القريبة من التجمعات الاستيطانية، وبدا هذا المنع يطول لفترة تتجاوز أكثر من سنة، منوها إلى أن عدم استخدام الأرض لأكثر من موسم زراعي يؤدي إلى خرابها، وهذا يعني تدمير البنية الزراعية للأرض، وأضاف أن المفاهيم والقوانين الإسرائيلية تعتبر أن الأرض التي لا تستغل لفترة طويلة تعود للملكية الدولة وبالتالي يجعلون الأرض تتحول إلى خراب ثم يدعون ان من حقهم الاستيلاء عليها".

الموضوع : المستوطنات وانواعها في فلسطين

اليوم والتاريخ :

الحصة:

الصف: ١٢-١٨ سنة

الزمن: (٤٥) دقيقة

التقويم	الاساليب والوسائل والانشطة والمادة التعليمية	الاهداف
متى وكيف بدأت الهجرات اليهودية الى فلسطين؟ اين تركيز الاستيطان في فلسطين؟ ما اسباب تركيز الاستيطان في القدس والخليل؟ ماهي مراحل الاستيطان في فلسطين؟ ناقش من خلال الاحصائيات عدد المستوطنين وعدد المستوطنات؟	الاسلوب : الحوار، المناقشة، اللقاء، العرض الوسائل : خارطة فلسطين، السبورة، احصائيات، النشرات التاريخية الانشطة: من خلال المناقشة يتم مناقشة بداية الهجرة الى فلسطين من ١٨٨٢ حتى الاحتلال البريطاني ومرحلة الانتداب البريطاني ثم الاحتلال الاسرائيلي وملاحظة ان التجمعات تمت في القدس والخليل ونابلس ومناقشة اسباب ذلك ثم مناقشة احصائيات عن عدد المستوطنات وعدد المستوطنين في كل منطقة وفي المراحل المختلفة	ان يتعرف الطلاب بداية الهجرة اليهودية الى فلسطين ان يبين مواقع تركيز الاستيطان في فلسطين ان يعدد مراحل الاستيطان في فلسطين ان يبين في احصائيات عدد المستوطنات والنستوطنين في فلسطين